

ما معنی قوله تعالى (ولا تقربوا الزنا) ؟ | الشیخ عبدالرحمن بن

فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

عم يسأل السائل ما معنی قول الله عز وجل ولا تقربوا الزنا؟ يعني لماذا لم يقول الله عز وجل ولا تزنوا؟ القرآن معجز والفاظه معجزة وقوله تعالى لا تقربوا الزنا لها معنی كبير جدا - [00:00:00](#)

الزنا جريمة ولها اسباب ومقدمات فلو قال الله عز وجل لا تزنوا كان الحرام الزنا لكن لما قال الله عز وجل ولا تقربوا الزنا صار الحرام الزنا ومقدمات الزنا. فكل عمل يقرب اليه - [00:00:17](#)

الزنا فهو حرام. والشريعة نصت على احكام محرمات كثيرة. آتقترب الى فمن ذلك النظر الى النساء. النظر الى النساء هو مقدم من مقدمات الزنا. فهو حرام. ولهذا ثبت في النصوص المتكاثرة انه لا يجوز النظر الى النساء - [00:00:36](#)

قال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. بل حتى للنساء قال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. وقال الله عز و قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لما سئل عن نظر الفجاءة ويقال الفجأة قال لك الاولى وليس لك - [00:01:00](#)

الاخرة وقال ايضا عليه الصلاة والسلام لا تتبع النظرية النظرية ونهى عن المقصود ان النظر في حد ذاته وسيلة من وسائل يبقى وسائل كثيرة وفي زماننا اليوم كثرت الوسائل الموصلة للزنا. من الوسائل ايضا الخلوة - [00:01:20](#)

اب المرأة الاجنبية. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخلوة بالمرأة الاجنبية. حتى سئل عن الحمو وهو قريب الزوج الحمو الموت وهذا اشد ونهى عن ان المرأة تسافر من غير محروم كما في الاحاديث الكثيرة لان يمكن ان - [00:01:45](#)

تعرض للفساد ولها ايضا المرأة ان تتعرضا فتعطرها حرام اذا خرجت للرجال الاجانب كل هذا حتى لا تثير آآآ الفتنة بل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا خرجت المرأة متعرضا فهي زانية. لماذا سماها زانية؟ لان - [00:02:05](#)

شارع الشارع ليس الواقع وليس العالم وليس الداعي الشارع اعتبار ان كل وسيلة مقربة الى الزنا نوع من الزنا. فسمها زانية لأنها وسيلة الى الزنا. ولذلك في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:02:27](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن ادم حظه من الزنا مدرك ذلك لا محالة. قال فالعينان تزنيان وزناهما النظر واليدان تزنيان وزناهما البطش وفي لفظ احمد وزناهما اللمس. قال - [00:02:47](#)

والقدمان تزنيان وزناهما الخطى وفي لفظ وزناهما المشي والاذنان تزنيان وزناهما الاستماع اذا الذي اليوم يكتب رسالة غزلية هذا يزني في الحقيقة تزني يده. والذي ينظر الى صور النساء هذا تزني عينه. والذي يتكلم مع الفتيات بالكلام المحروم هو يزني في الحقيقة بفمه وبكلامه. في الحقيقة - [00:03:07](#)

هذا مصيبة كبيرة ايها الاخوة مصيبة ان بعض الناس بل كثير من الشباب اليوم فتنوا بانواع الزنا التي سماها الشارع وهي مقدمات الزنا ولذلك نحذر الشباب ونحذر الفتيات من الوقوع في نوعي الزنا. الزنا المقدمات - [00:03:38](#)

وزنا النهايات. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في اخر الحديث قال والفرج يصدق ذلك او يكذبه ولذلك ايak ان تلقى كلمة غزل لفتاة ولو كانت خطيبتك امرأة اجنبية ما يجوز ان تتغزل بها - [00:04:01](#)

حتى تعقد عليها عقد النكاح الشرعي ايak ان ايak ان تخلو بامرأة مهما كانت. ايak ان تتعرض الفتيات واياك ايضا انت الحكم واحد للرجل المرأة قد تجني المرأة بعينيها اذا نظرت نظر شهوة للاولاد والفتيات وللشباب كذلك امرها الله عز وجل يجوز للمرأة ان تنظر

للرجل النظر - 00:04:21

العاير النظر العام لكن لا يجوز ان تنظر نظر الشهوة ونظر الرغبة هذا حرام. فعلى كل حال يجب على كل مسلم ان يتقي الله جل وعلا.
وان يحذر من الزنا بنوعيه الزنا - 00:04:47
المقدمات والبدایات والزنا الحقيقی وهو زنا النهایات. زنا الفرج والعیاذ بالله الله المستعان - 00:05:04